

## صحة الحرس تستضيف المؤتمر العالمي حول انفلونزا الطيور



مؤتمر انفلونزا الطيور عبر بث بشبكة الانترنت بمستشفيات الحرس الوطني في الرياض وجدة والاحساء والدمام ولقد تبادر هذا السؤال الى اذهان الكثير من الحاضرين والمتابعين لفعاليات المؤتمر الخاص بانفلونزا الطيور حيث تساءل الجميع عن مدى امكانية ادراج هذا المرض ضمن مسمى وباء فأجاب على هذا السؤال د. عادل فهد العثمان استشاري أمراض معديه بمدينة الملك عبد العزيز الطبية للشئون الصحية للحرس الوطني فقال..

أنفلونزا الطيور هو عدوى فيروسية وتنتشر بين الطيور وفي بعض الأحيان الخنازير. وهو عدوى معروفة عند المختصين منذ عقود من الزمن.

وتوجد فيروسات الأنفلونزا بشكل طبيعي في الطيور. ويمكن أن تنقل الطيور البرية عدد من الفيروسات داخل أمعائها بدون أن تكون معدية بشكل كبير من طائر مصاب إلى طائر سليم.

لمنع وفادة المرض من قبل حجاج بيت الله الحرام ولتطمين ذلك الهاجس الذي يسعى لأن يكون موسم حج هذا العام خالي من كل ما يعكر صفو ضيوف الرحمن من امراض أو أوبئة وافدة.

كما أشتمل المؤتمر على العديد من المحاضرات الطبية المتخصصة على مدار يومين متتاليين شارك في إلقائها العديد من المختصين والخبراء على المستوى الوطني من جميع القطاعات الصحية إضافة إلى متحدثين عالميين مثل البروفيسور روبرت ستيفن مدير المركز المرجعي لمنظمة الصحة العالمي في الطب المصاحب للسفر. وأيضاً البروفيسور ديديه بيتيت مسؤول مكافحة العدوى في جامعة مكافحة العدوى في جنيف والدكتورة غوين ستيفن استشارية الفايروسات بكندا و أيضاً الدكتور رون لويس من وزارة الزراعة بكندا والبروفيسور بروس بوينت من مركز الأبحاث الأمريكية بالقاهرة. ولقد تم نقل جميع محاضرات

انطلاقاً من اهتمام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بصحة حجاج بيت الله الحرام والحرس على موسم حج هذا العام ليكون خالياً من الأمراض والأوبئة فقد أمر حفظه الله على اقامة مؤتمراً عالمياً لمرض انفلونزا الطيور حيث استضافت الشئون الصحية بالحرس الوطني برعاية معالي وزير الصحة الدكتور/ حمد المانع مؤتمراً عالمياً حول انفلونزا الطيور يومي الإثنين والثلاثاء ٢٠ و ٢١ من شهر شوال لعام ١٤٢٦هـ الموافق ٢٢ و ٢٣ نوفمبر لعام ٢٠٠٥م بنادي الضباط بالحرس الوطني بالرياض وقد دعت الشئون الصحية بالحرس الوطني نحو ٣٠٠ شخص من المهتمين والمختصين بمجال مكافحة الأمراض المعدية والوبائية لدى القطاعات الصحية الحكومية المختلفة والجمعيات الطبية ذات العلاقة. كما شاركت بالمؤتمر ثلاث وزارات معنية هي الصحة والزراعة و الحج وكذلك المعنيين في وزارات دول الخليج العربي لوضع التدابير الوقائية

# انفلونزا الطيور لا ينتقل من انسان لآخر





## الصحة تؤكد إتمام التدابير لمنع من دخول المملكة وتعلن سلامة حج هذا العام

وضمن التفاعل العالمي لمحاصرة هذا المرض ومراقبة انتشاره تم إطلاق ثلاث شبكات بيطرية إقليمية فرعية لتغطية قارة آسيا حيث تدعم هذه الشبكات حملة التصدي للمرض والقضاء عليه - حيث كان هذا المشروع في يوليو/

أنها مصابة بفيروس (H5N1) عن طريق عدم ملامستها بشكل مباشر ولكن يشترط قبل التعامل معها أن يلبس الشخص قفازان طبيّان، وقناع على الوجه، ورداء واقى قبل أن يلمسها. وللإجابة على سؤال هل يمكن

الصحة العالمية WHO. ولمعالجة الإنسان المصاب بأنفلونزا الطيور يوجد علاجان. علاج أوسلتامافير (Oseltamavir) وعلاج زانامافير (Zanamavir). هذان العلاجان يمكن أن يستخدموا لعلاج الإنسان المصاب بأنفلونزا

من بين فيروسات أنفلونزا الطيور. فيروس أنفلونزا (H5N1) والذي تسبب في وباء بين مجموعة من الدجاج في آسيا عام 1997م. وعادة لا يصاب بنو البشر بهذا الفيروس إلا نادراً. وفي مرحلة الوباء عام 1997م أصيب ما يقارب 18 حالة بشرية في هونغ كونغ وتوفي منهم 6 حالات. وبعد هذا ازداد عدد حالات وباء أنفلونزا الطيور (H5N1) بين البشر في عدد من دول آسيا مثل فيتنام، تايلاند، الصين، اندونيسيا وكمبوديا في أواخر عامي 2004 و2005م. وكانت هذه الحالات بين البشر قليلة وأصيب فيها من كانوا يتعاملون مع الطيور المصابة بأنفلونزا الطيور.



تموز 2004-بانكوك- حيث أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو" اليوم إطلاق شبكة بيطرية لمنطقة جنوب شرق آسيا بهدف تعزيز حملة مكافحة وباء إنفلونزا الطيور. مشيرة إلى أن شبكتين ماثلتين سيتم

لأنفلونزا الطيور أن تكون وباء بين البشر حالياً فالاحتمال ضعيف جداً ولكن في المستقبل وعندما يتمكن فيروس (H5N1) من الالتحام بفيروس الأنفلونزا البشرية سوف يكون الاحتمال أقوى.

الطيور (H5N1) كل على حدة. وفيما يتعلق بوجود لقاح للإنسان من فيروس أنفلونزا الطيور فالدراسات ما زالت قائمة. ولكن ما يجب علينا تعلّمه فيما يتعلق بأنفلونزا الطيور هو الحرص في تعاملنا مع الطيور والتي يشتبه

وعلامات أنفلونزا الطيور عندما تصيب البشر تكون مجموعة من الأعراض مثل حمى، سعال، ألم في البلعوم، الألم في العضلات، والتهاب رئوي، مثلها في هذا مثل الأنفلونزا البشرية. والمعروف أن أنفلونزا الطيور يمكن أن تصل من الطائر المصاب إلى الإنسان السليم عن طريق وجود الفيروس في لعاب، إفرازات تنفسية، أو براز الطائر المصاب. وعندما يتعامل الإنسان السليم مع الطائر المصاب أو إفرازاته بشكل غير معقم يستطيع أن يلوّث ويصيب جهازه التنفسي بالفيروس المسبب لأنفلونزا الطيور (H5N1).

ولم يسبق أن سجلت حالة انتقال فيروس أنفلونزا الطيور (H5N1) من إنسان مصاب إلى إنسان سليم حسب تقارير منظمة